

لا اريد ان لعب دوري كإمرأة فقد، بل اريد ان لعب دوراً أيضاً

مقابلة مع عائشة المُلّا حول وجهات نظر و رأي المرأة الاجنّة في ألمانيا



"عن ألمانيا يقال: هذا بلد المرأة و ذلك يخيف الكثير من الرجال"

Übersetzung: Hassnae El Mezzawi

اللاجنات في ألمانيا هكذا...!!" العديد من الصور مسبقاً الصنع تطفو عبر وسائلنا الإعلامية، الخطبات السياسية و أخيراً وليس آخراً، رؤوسنا

عائشة المُلّا تعرف حقيقة النساء اللاجنات. هي تعمل مع النساء و للنساء في هيئة التنسيق امرأة +اقتصاد في ا "VNB e.V." مكتب مبادرات التعليم في ولاية سكسونيا السفلى في مقاطعة نينبورغ

كجزء من مشروع "لعب الأدوار - الحديث معاً عن أدوار الجنسين" ، سألنا عائشة: ما هي الأسئلة، الرغبات والأهداف لدى المرأة في ألمانيا؟ ما رأيك في المساواة بين الجنسين؟ هل (لا) يتم النظر إلى المرأة وكيف تريد ان يكون النظر إليها؟

الرجاء اوصفي عملك في مكتب التنسيق.

أنا مسؤولة عن ترقية النساء اللاجنات. أقوم بتصميم برامج للنساء اللواتي يرغبن في العمل. في الندوات ، أساعد النساء على إيجاد نقاط قوتهن وتطوير مؤهلاتهن بالإضافة إلى ذلك ، أبلغ وانشج النساء. أيضاً أكتب معهن خطابات طلب العمل والسير الذاتية؛ نبحث معاً عن مكان للتدريب أو للعمل

ما يجعلك تستمتعين بعملك أكثر من غيره؟

الكثير. الأهم من ذلك، أستمتع بتشجيع النساء و افرح عندما أرى أنهم متحمسات. عندما تصل المرأة إلى وجهتها في النهاية فهذا هو أعظم فرح لي!

لماذا وظيفتك لا غنى عنها؟

تحتاج العديد من النساء اللاجنات في البداية إلى المساعدة في الاندماج في سوق العمل لأنهن لا يعرفن الكثير عن نظام العمل الألماني و يحتجن الدعم في السؤال كيف احصل على عمل او تدريب مناسب

ما الذي تحتاج إليه النساء اللواتي تردن المشاركة الحقيقية والمستدامة في المجتمع؟

قبول المجتمع مهم جداً لكثير من النساء. انهن يرغبن الشعور بالترحيب. تشعر العديد من النساء بعدم الاستقرار و الترحيب بسبب التقارير السلبية عن اللاجئین العمل هو خطوة كبيرة نحو المشاركة الحقيقية. لديك شعور بأنك تفعل شيئاً للمجتمع. ان تصبح المرأة جزءاً من المجتمع هي الرغبة الكبرى للكثير غالباً ما سألتني النساء: "هل يحبوننا هنا على الإطلاق؟". "هل يريدوننا هنا على الإطلاق؟". "هل يمكننا العمل مع الحجاب؟". هذه هي الأسئلة الأولى التي يمكن أن تؤدي إلى العمل. اهم مسألة هي، هل لديها حتى فرصة عندما تقدم للحصول على وظيفة ام لا

هل تسألن النساء أسئلة ربما لا تطرحها على مكاتب استشارية للدولة أو دوائر حكومية؟

إذا كانت هناك علاقة ثقة تتجراً النساء على طرح مثل هذه الأسئلة. بعض الأسئلة لا تسألها النساء لأنهن يخشين من أن يؤذيني او يجرحوني. انا يسألوني الكثير، لأنني ، على سبيل المثال ، لدي خبرة في العمل مع الحجاب. يروني كواحد منهم

ماذا تفعل، بالخصوص تجارب اللجوء، فالمرأة

التماسك في الأسرة يزداد قوة. لكن المرأة تزداد قوة أيضاً. تقول العديد من النساء لبعضهن البعض: "لقد نجوت من الموت ، لقد عشت الكثير من المأساة، لقد فعلت كل هذا، لذا سوف ادير الحياة هنا أيضاً و سأكون سعيدة في ألمانيا بعض النساء مصابات بالصدمة، لا يقدرن على القيام بأي شيء ولا يستطيعن عيش حياتهن بشكل طبيعي ثم هناك الكثير من النساء اللواتي يواصلن القيام بعملهن الطبيعي في ألمانيا. يذهبن إلى المدرسة هنا ، ويتعلمن اللغة ويريدن الدراسة

هل تتغير أدوار النساء في ألمانيا

تحدثنا عن ذلك في الصف في الأونة الأخيرة. يشعر الكثير من النساء هنا بأنهن أقوى قليلاً من قبل و في مناطقهن الأصلية. تشعر بدافع أكثر ، ان تفعل شيء ما ، لأن المجال مفتوح امامهن. عن ألمانيا يقال انه بلد المرأة. ذلك يخيف الكثير من الرجال

هل تظهر ديناميكيات الدور داخل الأسرة أيضاً

تشعر العديد من النساء بأنهن يتحملن المزيد من المسؤولية هنا تشعر الأم بمسؤولية أكبر تجاه الأطفال لأنهن يخفن من إهمال دينهم وثقافتهم ولغتهم. يتكلم الأطفال اللغة الألمانية في المنزل ، لكن الآباء لا يفهمونها في بعض الأحيان، لكنهم سعداء عندما يعلمهم أطفالهم الألمانية قليلاً للحصول على حياة جيدة إلى حد معقول في ألمانيا ، يجب أيضاً على النساء المساعدة، و هن يردن تقديم المساعدة. إنهن يدركن أن أموال زوجهن ليست كافية للعائلة بأكملها بحلول نهاية الشهر

ما الذي تفكر به النساء، اللاتي تتعاملين معهن، عن ألمانيا؟

اسمع الكثير من الأشياء المختلفة، عن النساء اللواتي يقولن إن ألمانيا بلد حر ، ويمكنهن فعل كل ما يريدنه و ترك كل ما يريدونه. ان احبت المرأة تستطيع التمرد، فقد ان احبت. بالطبع ، ما تقوله النساء ليس دائماً جاداً. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الزوج ان يلعب هذه اللعبة أيضاً فكرتهم عن الحرية شيء آخر. قد يعني أن الرجل يساعد زوجته في تنظيف او ترتيب البيت لان الرجال الألمان يفعلون ذلك أو ان يهتم أكثر بالأطفال مثل الرجال الألمان

ماذا تفكر اللجان عن النساء اللواتي يعشن منذ فترة طويلة في ألمانيا او عن النساء اللواتي كن دائماً هنا؟

يعتقد البعض أن العديد من النساء يتحررن هنا بطريقة سلبية بإهمال دينهن وثقافتهن ولغتهن الأصلية إذا أدركت المرأة أنه لا يزال بإمكانني التحدث باللغة العربية و عندما اقتبس القرآن ، ثم هم على حد الدهشة من الاكيد أن النساء اللجان سيعثرن في البداية على العديد من التحديات، ما اهمها؟ اضطر العديد منهم إلى مغادرة البلد ولم يكن لديهم وقت للتحضير. العائلة لم تعد معاً لا يمكن أخذ الأوراق والمؤهلات بهذه السرعة. هذه هي التحديات الكبيرة في ألمانيا تحدي كبير للنساء هم "الأوراق". لماذا هذا العدد الكبير من الأسئلة، الكثير من التفاصيل ، والعديد من الرسائل؟ البعض يريد المزيد من المرونة من الألمان. على سبيل المثال ، إذا كانت المرأة لا تريد مد اليد في السلام

ماذا تخبرك النساء عن أزواجهن؟

يقولن لي: "زوجي لا يساعدني. هنا في ألمانيا ، على الرجل أن يساعد زوجته. قلبي له شينا! لآكن هذا دائماً نوع من المزح. لديهن هذه الصورة النموزجية من الرجل الألماني الذي يعمل ، ولكن لا يزال يساعد زوجته في المنزل لكنهم يعرفون في بعض الأحيان أن هذخ ليست دائماً الحقيقة و ان هناك رجال المان لا يساعدون زوجتهم أيضاً. لا يمكنك تعميم ذلك في وسائل الإعلام ، تظهر اللجان اللواتي لا يعملن "كمضطهدات". ماذا تقول النساء عن هذا تُعتبر بعض اللجان مضطهدات ؛ و لآكن هن الرؤساء في المنزل. لا تريد المرأة أن يكون الأمر كذلك خارج المنزل، المرأة نفسها تريد أن زوجها يظهر كرجل قوي

ان يكون الرجل دائماً "القوي" هو صعب، بالتحديد عن اتخاذ قرارات مهمة؟ لماذا لا تتخذون القرارات معاً؟

في الإسلام ، يُنصح النساء بأن يكونا مستشارين للرجال. فالرجل يتخذ القرارات ، لكننا نجتمع بالفعل و نتشاور معاً. نحن فريق واحد؛ حتى لو قرر هو في النهاية. أنا سعيدة أن زوجي هو الذي يتخذ القرارات الرئيسية

حتى في ألمانيا، المرأة بعيدة جداً عن المساواة. الفقر في سن الشيخوخو و عدم مساواة بين المرأة و الرجل في دفع الاجور فقط كلمتين ملفتتين في موضوع التمييز الهيكلي للمرأة المرأة التي لا تعمل معتمدة على زوجها و على ماديته. ما رأيك بذلك

الفرق في دفع الاجور للرجل و للمرأة ليس مبررة من منجم رأي. لآكن النساء اللجان لا تفكر بالاجور و الماديات. ... المرأة اللجئة تؤمن بالله غالباً و تؤمن ان الرزقة مكتوبة و لا حول و لا قوة يتعين على العديد من اللجئتين العيش بمفردهم في ألمانيا ، كعائلة صغيرة. لا احد يتعرف على احد، لا تعرف الجيران مثلاً. ما هي الشبكة التي تجمع الناس في المواقف الطارئة؟ شبكة أخرى تجمعهم. لدينا مجتمعنا الإسلامي يتم تشجيع الاعضاء على دعم بعضنا البعض، عاطفياً ومالياً في الآونة الأخيرة، أدخلت امرأة فلسطينية الى مستشفى ليس لديها احد هنا. خرجوا طلاب صفي ذات النهار مبكرا كي يزورونها. مجتمعنا الإسلامي يشبه الجسد. إن عان جزء من الجسم ، عان الجسم كله دعينا تأتي الى الرجال. كيف نستطيع دعمهم بالفرص التعليمية و الوصول اليهم؟ الرجال الذين يريدون التحدث عن ادوار الجنسين و المساواة فنحن عالآتصال معهم. لآكنني اريد ان اصل الى كل الرجال. في بعض الأحيان نتعرف على الرجل عبر زوجته

ماذا تشعرين كامرأة عندما تعمل مع الرجال؟

لا أستطيع أن أكون منفتحة كما أنا مع النساء. لكن هذا ليس شيئاً سيئاً هذا يعني فقط أنني لا اتكلم مع الرجال عن شيء حول بعض المواضيع لا اود ان اتكلم مع رجل. عندما يكون الرجال في المكتب ، يجب أن أرتدي الحجاب. عندما تكون النساء في المكتب ، غالباً ما أخلع الحجاب. هذا لطيف جداً

ما رأيك عن مشروع لعب الأدوار؟

اعتقد انه جيد جداً! الطريقة ، التي تتكلمون مع الرجال حول قضايا دور الجنسين، لم أر شيئاً كهذا بعد. تقربتوا من الرجال و و صلتوا اليهم عبر أسئلة يومية. الشيء الجيد هو، أنه لم يتم إنشاء أصدقاء ولم يتم إلقاء اللوم. استطاعوا الرجال التحدث عن اخبارهم اليومية الملموسة. هذا يجعل الرجل يفكر و يتسأل و تدور الافكار حول الأسئلة التي طرحت خلال الحدث. كيف تريد ان أقود حياتي؟ هل أفعل كل شيء بشكل صحيح؟ ما الذي يجب عليّ تغييره؟ وهذا أمر مهم للغاية ، لأنك تجيب على الأسئلة بصراحة أكثر اذا ترحطها على نفسك و اجبت على نفسك

هل تحتاج إلى مثل هذا العرض ، أي جولات النقاش حول أدوار الجنسين، أيضاً بالنسبة للنساء اللاجنات؟

العديد من النساء موجودات بالفعل ويعكسن ذلك أكثر. اذا كنت في الدور الضعيف تفكر الامور اكثر تميزت العديد للنساء بالنماذج القدوة. لكنهن في الغالب لا يعرفن كيف يفعلن ذلك و لا يعرفن كيف يمكنهن أن يخرجن من الدور الجامد. كيف يمكن للمرأة أن تكون مرهقة بكسر الأدوار في المنزل دون تعريض الزواج للخطر؟ لهذا يحتاجن إلى الدوافع والأساليب الملائمة

عرض ورشة عمل للنساء اللاجنات حول موضوع "أدوار الجنسين في ألمانيا": هل من الأفضل ان نؤكل امرأة ذات قصة هروب او على الأقل امرأة لها خبرة في اللجوء؟

قصة الهروب او اللجوء ليست مهمة. الأهم هو أن هذه المرأة تمثل نفس القيم مثل المجموعة. التعاطف مهم. والشعور ، ان لا يتم جرها في اتجاه واحد يجب أن تكون مقدمة البرنامج مهتماً جداً بصورتنا عن توزيع الادوار. يجب عليها ان تمنح الطعام للفكر و ان يكون لديها موقف مفتوح

ما هي رؤيتك لمجتمع مستقبلي ناجح؟

ان يمكن لأي شخص الحفاظ على هويته / هويتها و مازال يجد القبول من المجتمع

"كانت هذه المقابلة جزءاً من مشروع "تمثيل الأدوار - حول أدوار الجنسين G mit Niedersachsen للتحدث معاً". مشروع من مركز التعليم والاستشارات بتمويل من "مؤسسة ساكسونيا السفلى لوتو الرياضة" و "(VNB e.V.)" في ساكسونيا السفلى "وزارة ساكسونيا السفلى للشؤون الاجتماعية والصحة والمساواة"

مقابلة: مانفريد برينك | الصورة من: © G mit Niedersachsen (VNB e.V.)
ترجمة حسناء المزروي

الأسئلة والاتصال: manfred.brink@vnb.de

المزيد عن مشروع تمثيل الأدوار:

www.g-mit-niedersachsen.de/rollenspielen/

www.facebook.com/rollenspielen/

www.instagram.com/rollenspieleninniedersachsen/

مزيد من المقابلات:

www.g-mit-niedersachsen.de/rollenspielen/interviews/

وابط اخرى:

www.g-mit-niedersachsen.de

www.frau-und-wirtschaft-ni.de

www.vnb.de